



.. وطلع فجر الذئاب!

الغزل

انلغة جوف الليل .. فعاش في ظلمانه منتظرا نوبة الفجر ونهاية عدائه .. فغلبه الفجر .. وتحوّلت
عويله عن صباح ميت الضياء .. إلى ظلمة النهار الظلماء بصمعت الذئاب .. صالت وجالت
وعرقلت .. لعل طبعها وشعاع حشعها .. وبوحشية هجحة انتفضت على الرجل .. سبلت لحمه ..
وقطت أمله .. وصرعت حلقه .. فحمل فوق ظهره الواج حلقه الميت .. وآذ في جهة ليله الخائفة
لوق رجال حوله الخوف

تسايلات

الذئاب .. ولا يطع فيه عاله ووجهه .. ولا ينظر من الربيع
أزهاره ولا من الخريف غره .. ولا في وقت الحصاد لمح وشعره ..
ولا في وقت دفع الضراب زبارة مصلعة الضراب .. زعل حبه
فطرات عرفه .. إلى حبه فطرات حبه .. إنما الفجر يمكن
بوجه يديه .. والأبوة من يده

تجسه بالتيار عصابات النصوص كيلا تعرض للأفلاس
وتفراه بالليل الذئاب حتى لا تصاب بالأميعة وفقر الدم .. فهو أبدا
إلى غات وأما حاله .. هذا على خلاف الليل الذي هو أبدا كالغمر
غريبة تطعم فيها كل بدالة .. ورفسة لتسحق كل الناس حبايعة
باليه لو ينسحب من سامية المعركة العالمية .. ويأخذ بضاله حد
سويا .. وأحزبه لقي .. يتجاهه وظوله .. ولكنه يصطف وجهه
خلال الأرباع .. فأمرت مائة وكسرت قبه .. ولولا أن الكبة
حسنة من حصال النساء الأرحام .. لأحرق أبوك وحيواته ..
وقرأ أمرت .. وجاب بلاه الأربعة تسولا لفتته .. ولكنه وقد
يبحث ظلم .. يروق بظلم عابر .. إن الزمن يعاقبه ويعاقبه ..
ويطرقه في طريق كل مراد يظلمه .. وأمل يرحمه .. يطلب منه
الخرمان .. ليحل عليه عفاؤه .. يطلب منه نعمة الفجر .. فترديه
بعدة العنق .. يوصل إليه أن يسمع عن الحياة في بحر مدافع
فيلغض عليه وأجاب الحياة في غنى الفاحش .. يوصل إليه أن يحميه
إلى طريق الحياة ليتغير جوعا .. فيقبله إلى حلى الشبح الأرواح
ليطعمه برمه وينظف شحها .. إلى الشبح يظن له بالمرحاض حيا
كان إليها ومع رمة ولحمه .. إلى حروب مه وقوم أمة الشقاء
والعداء .. وجهه أدمه يفتح له باب الفناء والأرجاء

إن الزمان لا يسحق من حسن الظن .. بل يسأله أن يحبه
حين .. لأدمه النساء على الرجال والأقرباء على العطفاء والمقام
على الكرم .. والوجهة على زوجها .. والأولاد على الأب .. الله
يتبع إلى الله .. ويسأله .. أن يحميه ويحفظه من شره .. ويتبع
عن الناس على أمته .. وأبنت القامة .. ولكن القامة غاية من ضيق إمكانه وه
ساعة زمامه .. يرسيت من تلتفت منه وتحوّلت طعنه

مذرة العذاب

بما يوم حساب .. وطلع فجر الذئاب .. صالت القوميات
الغاية حول الشمس ويوزع نوبة وأملك وتسوي على زوجة
وجان النعمة .. وأبنت القامة .. شلت النساء جلاليا وعزت
عزله .. انصرفت أرواح الأرحام وتوارت على الأرض

لو لو تسوي أن يوزع نوبة على القراء .. ويكرم عياله بها
فانلعت دين الحرب كعائلة ل البيت .. من حروب الفقر .. الذي
براه لو تسوي ويكرم ابته ماشا .. و .. حروب الغنى .. الذي براه
سويا .. ويكرم ياك أولادها .. وبانها .. وثكنت .. القوات
الغنية .. من صغر شعب الفقر .. ويسف مائة فيسول
فامتثل لو تسوي .. وانزل عن كل أملاكه وزوجه وتوجه وتجاه
النسب .. ولقت حشائه ما يروى ما له قلب حبه .. مغرض من
جنات اليوم .. أما العصر الوحيد الذي أحرز فكان لياس كما
ذكرت في الأسرعة انامي

لأني من حزن وشجن!

انطوى لو تسوي على شدة كالمرة .. وعلمه الفرح أو لا في
من حزن ولسي .. ولحمنا لأشجانا عروب صمرو يديه
لاقتصرت الأوجاع صلوة وكسرتنا .. لم يحفظ وقلم على
خدره .. ففتحت العيون من بايع حبه رحت نظها
رديها إبه النساء .. انه لثقل إبه يكي ليزي سناه ..
ليس يسول مرارة ازهار أيامه السوداء .. وانحصر زمانه
الحياة .. إبه يحس في آتون الرهاجة .. يطلب على حشر
الظلمة الأمل يحس في وجهه وتعب أمله فيه .. يحل عليه
بقلعة اليأس .. ويسلك عن مسك العيش وشطف

إن صحت على صمته أصواته .. ما ليحس أمل في الله ..
وما حبت الحزان إليه .. إبه يكره العنق ما فيه من هوى .. ويحس
المفر ناه من حوز .. كفة تلت الحرب العاقبة مس أملاكه
وأقيانه .. والأدع الم من نية العنق .. فالقي عن الفجر .. والرير
هو العصر .. لأن الدنيا .. بنت السلام .. كحل في ميدان المعارك
القضاء .. بسب تكاليف زوجة وديك على الال .. صاعروا
وتنازعوها بعد من أجل الحياة لزه وأملاكه .. ناصر أيمه والقرن
عيا وان سوع كراب أيتبع أبدا .. وفيما الذي ليزوي أبدا ..
في عاش مات .. وفي مات فات .. فأمون في الدنيا محان
فالتبا عن موجه طابع .. ومن المارح وظلمة على الطريق وحرم
الوقوف .. والأسبل للتحال في الدنيا إلا بأحد التكافل منها .. ومن
رغم بالكفاف .. على عواض الأملام .. فالقاعة رأس العنق
بأيد سوية وعياله يستعز إلى موطنه ويستريحونها .. فيركوا
جولهم ولولهم أن الشار وقت ديد .. يحس على عرش القارة

أريم بالرحمة .. بعدا بعدا عن مذهب وحرم وأهل وقبوة
الأفناء .. لأن الفجر سر طرقت .. وظه القفاه .. وسكنت
الصخرة وزاد العنق .. وحسنه سواجبه فهو حليف الظير
من كل حق .. مظن قلبه من كل وق .. لا يتوجه إليه عوائل

انحطت المغرب من يد المشرق شمس الساعة وانزلها في بحر
فجر .. فسعت شمس شفق وقلب شعاعها في آفاق الخلق
ريوما بعد يوم .. جنس لو تسوي وزوجه وعياله حيز مائة
مستوية .. تنكس فوقها العنود والمستندات .. وتنكس
ويجمع الحكمة التي ترده فيمنها على نصف مليون حبه مغرض من
جنات اليوم .. ريوما بعد يوم .. ارتفع عواء الذئاب .. فالتلب
مها قال من مال وأرض .. بيلسي الميم الذي في يد أمير ..
والذراط الذين تحت قدميه .. ريوما بعد يوم كان رسول الفجر
يتأمل بدعول أعضاء الخيلين الأطل للذئاب وهم يتأخرون من
أجل علمها وقواظ هناك .. وتلب شعر حبه من مسامحته
لقتبه ويشعر بده من هوسهم الحسية .. ويروى بانه من
الخطاط أملاكهم .. ويحسر على ما دلت أيمه أسرارهم

ريوما بعد يوم .. كان في شؤس بايع عروس جد الذئاب
العث وكلامهم الرث .. وعجب الله فهم من ضرو .. وبزنج
حس قته بهم من يديهم .. ويأس يأمل وعوهم الشرس ..
وعيونهم البهيم .. وفوقهم الشرفة ويحس شدة .. ويشق
صمرو .. ويثقل كالمساة قبل الموت .. وتتصاهه أهله الصامتا
وتضغط على قلبه بكل عتف لسه .. فربق ما قلب العنود
الندعية .. فأرطت بخان مطح عبيد .. ليرفص تنوعه يحفل من
حور

ويوما بعد يوم .. كان بطل لو تسوي ل قطعده .. في عواجه
سويا .. ويرير بها بظن وأشياء .. وحقد ويحس .. لقي التي
رقت الأرواح .. من التي زومت في القارب حبه العنق .. الحصة
هو طبعهم وحشعهم .. فكمن من مرة سمعها وهي توح انتباه مائة
لانتباه الأهمي تماثله فالتة لها .. وللمت كوتسة ومظن
كوتسة

وكانت سويا يوما بعد يوم مصطفا نظرات زوجها ويومها يراه
الهدوء .. ثم أفرجتها بغير عسارها فتزق نظراتها من
فوق وجه زوجها إلى حبه .. إلى صغره إلى اقتداء

وكانت يوم اصطدمت نظره ما جذابة فعصبة اللسان .. كانت
تسب طرفها وسط زحام أمته إلى بطل .. وقالت للذئاب سويا
صويا فحبت إبه حرمت على حشون كل جلسات القواصمات
وأكثر ما سرى انتباهها أن يدي ويدي زوجها وانفارق المادون
حلت منتصبين موازين .. فأبدا أن تعلق ليهها وأبدا في
تلق فككاتها .. فصطت سويا لتات الذئاب .. وواصلت
ساقها العنقا مع عيالها .. فطقت الذباب

فطرح لو تسوي من عطفة الشابة .. ومن عطفة زوجته
وعياله .. وتعلق تحلل على مقدمه .. إن كلامهم يوجع السمع
ويذب الصدر على لره ذوب الشبح .. فصر صيال لو تسوي
على صغره .. وحضره في حبل .. ثم تسلق حبل ومشي فوقه
فأرقت قدمه وسط على أرض العذاب .. رحمت طبا بعد
شده شظية وأمامه عن تراب من الأوج الخشب .. ليحل فيه
ألمه .. لم يعثر على شدة تراب واحده .. ارتفع إليه واحتر تحس
لسانه .. لم يجد بر كبه بين شدة أن الذواب الخائن تحل بلا رحمة
ولا شفقة .. عن أيمه وشفته

فعمد لو تسوي على ظهوره فوق أرضية العذاب والرحمة
الخشية .. استنشق عطر كرامة وملا به ربه فسبح
الحشب كمة العطين .. بسائل الأهمج ويذوي حراهم
فأله حاد لم يطلع بعد عنده من الأمسية .. إن الحشب مازال كما
كان وكما سيكون إلى أمد الأجلين تحطت العالمة .. الحاد
الإعصام .. قات الوفاء .. أمبايل يحميه .. والأعتر من يحس
إبه مراه أكان الحشب حروا أم عذرا .. أم فطعا أم أرضا .. إن
الأوج الخشب لشدة هي أبدا .. راحة الزمات وظهية العذاب
وعزها الصلابة تلقن الأنداد درسا في الصمود والصلابة .. عند

بعد بعد لغة على الأذى وحقق جلوه عن القدر
 أو رجع نوازل اللذات. فاستلهموا قديم. فاقبل ما
 يتكلم في صحت الأخرى. ثم جعل نوازل اللذات. ورجل
 صحت الأخرى. ويحدث بقوله أن تولدوا بلها
 بعد معها. فحق على أيدى وأفضل عينه. فحق سعة
 قلبه فتعجب باب ليه اللذات. وحق شفاها أسامة شهيد
 فالحق من لسان حلاوة. فتمت نوازل اللذات وهي شجرتي
 أسامة والكاتب يميل كالمثل اللذات من لها. فأضحت اللذات
 لهاها وطوقها بأرجلها. ثم بأيدى ثلاثه أضحت تعاربه
 كشيء. فحق راسه في صغره وأخذه بمراميه
 ثم رمت على راسه ليعتبه أو عن جد وقت فوفقه له. ثم
 لفته اللذات من قول الأثاب والشفقت عنه صراخها. حتى
 يستوى أيدى بقولها. أيها الأكل بعينها يفتن إلى الحياة
 على الطريقة التي في سلسله مسكية للذات
 أي تجعل من الله والتمتع والتمتع من النفس. ولأنك من
 الله والتمتع. والنفس والتمتع أي مستبته سألني عنه
 يرضى عنه ويرى منه. وهو لا يريد أن يقطع عنه حسب
 الأرض القصور. فذات ويستأنف. فحق على اللذات
 نفسها. ثم طبع أرجل المائدة ومع اللذات مكانها. ثم بعد
 أيدى ويضرب. فترشها إلى روضة اللذات. وقرأ إلى أولاده
 اللذات. ثم ركب حصة المفاديات في مصنفها. ورجع إلى
 جوارحه ليدل المشافق أم راسه. ولحق آخر هذه من صبح
 الله

أمير أمراء الكلام

وأما الملك المظفر. أميره وميل وأحبها ماسا. فكان
 حبيب الألى منهم سبعة آلاف شكل من الأراضي العوزي حمر
 الحكار بساوي 2479. فكان أما سريا وأسر العقود
 فيشكها. فكان من نصيبها خمسة. أياسيا وبوليا. أي إن
 سوما فارت بصيب الأبد. لا لأنها لا تفسد على طاعة. إلا لأن
 أعمال ليس من طوبى أن يترجموا بأهم من هذه الشفاعة القوية.
 يترجم وعاش ومازل يعيش فيها. ولها سكنون فاقوليتشكا
 سكنون معها. وهكذا فليس له مراه ولقبة عينه
 طرف الدمع التي تعذب فيها حشرات الخس الأهل للذات.
 يستألف ذنب واحد من اللذات التي يفت من الرشد - عدا
 هذا بالطبع - إن كان من حله أن يعيش نحو نوازل أيدى ويوله في
 مراه لأحد لفته. ولكن لكل ذنب حله
 فسبح الألى الكثر. يرى أن أود غير صفت. به يربح أنه
 على حياة الأذى والتخفة التي يربحها الأسرة. في حين أنه هو
 أول المستعدين هذه الحياة التي يفتها. إنه يعظم بالساعة
 والفتن والأعباد على النفس. في حين يعيش هو عينه في بدع

وعلى حمة الآخرين له. إن أود طعامه ياتي بسيد. هذه
 حيلة. ولكن من يتحول له طعامه. الطبخ. ومن تشده
 وهو جالس إلى الأمام. الشرحي. ومن يفسل
 أطرافه. الخاملة. إن أود يحرم حطاط الساطق في
 بيته. ويؤدي قبضه ويبرول الفلاحين
 ولكن من حطاط له ماله. العزى. إن أود حطاط وقت
 سريه بيته. ولكنه لا يفسد قوته. ثم بعد ذلك يسى
 ويمنى أنه لا ينجح كسبه ويضرب ويضرب من فراق أسرته
 لأبيه لا يفرقون جعل ما يرموه. كما أنه أيضا يدعوهم إلى
 الشارح من كل روميل ويملو في جيبه. وكل فدان وقديط في
 حيازته. ثم لا يفلح. ثم كيف يتصرفون المحصول على كفة
 عيشهم. ولا يبن محمود أربعة جملات تروم. وحديقة يأمون
 عليها إن أود أمير من نوازل الكلام. والشطريات والفتيات.
 حكيم وحكيم. ويكتب ويكتب
 ويول والآنول. فهو يرضى نظراته في طربون ويلين كلمة.
 ولكنه لا يفلح كلمة واحدة عن كيفية تليلها. فبقربانه فإ
 أفضله حتى ياتي في السنة ويكتبه بلا أقدام يتألف على الفوق على
 الأرض. أرض الواقع البيبي. ولذلك فإن سريح زخم
 أيدىه لثابت أيدى. فهو لا يعمل بها. لأنه لا يعرف كيف يعمل
 بها. وهو الآن يعمل بوقال الحكومة. ويرميه للأعلى. فإ
 تلحق من أن يمد يده ويأخذ نصيبه من لوده أيدى
 وأيدى هو الآخر كطبيع سريح. يؤمن يمد يده لا يعرف كيف
 يليلها. وقد التحق بأقربى وأصبح صابغا زخم إن أود ياتي
 بالقاء الجيش. كما أنه تروح في فبراير 1888 من قارة جها.
 صوب فولوفوف. زخم إن أود ياتي أيضا بالقاء الزواج
 ولكنه جمع حيث أحسن أود. فإرادته القولية تلحق على
 فرائره الخوية. ولحق على حده الصمت الخفيف حتى يوم
 زواجه. والحياة القوية تحتاج إلى فترات. وهو أول من
 العرب غدا أيدى

أما ليون فقد التحب قوة إلى مقعب أيدى. ثم سرعان ما تبد
 عند حيا التحق بالجامعة. ولا يكف خذلان أيدى على روح يأسه
 عطا في البيت وفي الجامعة. وأما فخر عوزع فو أيدى على فراق
 الأسرة. كان أكثر المحسنين لهذا الفراق ولم يجد في من يذله إلى
 رفض قال أيدى. فحق على الأرض عدا أن تلحق النظر من السماء
 لنوى عطفها. وعلى فخر البرهان يستمد من البحر. وعلى
 بخط من القبراني يستمر من الشمس. وعلى بالقراءة تنص أن
 بأجلها صدقات الأقبية.
 وعلى بالأولاد عطف أن يربوا في غير أيدى

عنتراه حتى الموت

أما تانيا الأينة الكبرى. فكانت موزعة بين حيا لأيدى وسها
 لأيدى. وبين تانينا على صاحب الدنيا ورضيتها في لودها فيها
 وكانت تريد أن تسمو زوجها. لتصبح أكثر لا كثر من أيدى.
 وحيا بلغت السابعة عشرة من عمرها. كتب لها تولدوا كلمة
 صعبة. قال لها أيدى. أن تخمن نفسك نفسك أكرم لك من
 أن تعمدى على البحر. وأن تبرى نفسك للعبودية أترف لك من
 الزواج. وسخرتها أقول أيدى. وجملة البات الألى
 بعقلن لها من بذلت أيدى لكل ما لي ومنها تالرها أيدى. أيدى
 نظما غدا تانيا. نظمت نفسها حيزتها. جعلت نفسها
 ملائمتها. ورضت مصروف حيا على القراء. عادت
 الفلاحين رقة ورضت
 وإذا رأت الثرى يبطلون بحى ظهوره وحلق حية يخطب لها
 فسانا. فكانت لود نفسها لأنه يعمل من أجلها. في حين لا تفعل

هي تبت من أيدى لكل ما تلحق لا يستطيع أن يعرض الثرى
 ظهر الثرى من أسفها. وإذا فلت بصفة أيدى من غير أن يرى
 جنونها. كان حيا يوزعها. لأن عينا سرته من هذا اللذات
 الحق الذي يذكريه بأن على الأرض لفتا يتصورون سوية. في
 حيا لا تكله على حتى التبع والحب. وإذا فلت أيدى صليفا
 لها. كانت لشعها نظرات التبع لأيدى ففت الفكتينة مع صليفا
 إلى جوار باب السطوة. في حين تسبح نظرات أيدى الخوفى الذي
 ينظرها في الفراق. وأجلد من فو له ومن حية. وإذا تفرقت
 طوت بحدت كانت تيدى روضتها
 ولذكري فون أيدى. الحياة عدا يحصل بها. وولادة
 توت موت. وفي الموت راحا من سواها العيش. والحيل فإ
 زواج حائلة. والأناست على حيا. فذكرى أن كل عمر
 سدا في يفت حيا في التراب. على سيدة غرك بالحياة. سيعلى
 الهدى ويحترت أيدى
 زخم ورضتها الصادقة في أن تكون حيا في الرضى العبرى الذي
 جعل الله. فكانت تانيا في أحيان كثيرة لا تظفر على كبح
 انقلابات تانينا وأوليا. فهي لتضع اللذات على مدارتها ثم بعد
 أن الفراق شي. صبح زخم
 وهي تحب أن تشرى لسانها معلومة وحيا تبت. وهي تحب
 أن تزد مع أيدى على التبع ودار الأروا وهي ترم أيدى لأن
 مراه أودها مراه هي تارا. ومع ذلك فهي تنقل حيا لأيدى
 تحب أيدى أكثر مما تحب هو. ولحق كطفة صعبا. أما بعد فإ
 كلمة حرة. في حين يعيش هو في وجهها إذا نظرته تعسول
 الكلام. وهي لتلق أيضا على أيدى لا تجعل وتكس من أجل أن
 تحصل لها ولا حيا ولا حيا على مثال. وهذا الملك الذي تلتقى
 هي وذا أيدى لسان حيا إلى. زخم أيدى سعادان. فكل
 ملائمتها وحيا من الملك الذي تكسها أيدى من دار يتبرها
 وتانيا زخم أيدى وقت تبرها. ولم تروح حتى الآن. زخم إن
 عيرها مع وعشرون سنة. فإن فكرة الزواج زادها من أن
 لأن. ولأبوجه رجل يرضى بالزواج من عاصم بلا مال
 ولا حيا. فهي لشكلا وظهيرا تشه أيدى أكثر ما تشه أيدى
 وإذا رفضت حيا من لوده أيدى فودعا الزواج. وإذا لآخر
 انه بوليت أيدى فتعدي عاقلة على أيدى أودها. إن لا يفر من
 أن يقبل حيا من لوده أيدى لتعيش بكرامة ولا تلحق إلى محرق
 أما ماشا فيها بعد قصة حب حائلة ولا تشه مع أول بيروكوف
 تابع وتعلمه أيدى فبرت أن تعيش وتوت عداها. وهذا لأول مفا من
 مافى مذهب أيدى. ثم تبتا فليت أيدى الفتاة البولسوية
 وحصت لها. وصارت تولسوية أكثر من تولسوى ولتلك فلد
 رفضت بلاد وشم أن يأخذ مفا وأيدى من مال أيدى. لو شدا
 واحدا من أرضه. فانهبتها أيدى وأعتبا تانيا. وأعرها بأنها تعمد
 ذلك لتخرجهم ويظهروهم أمام أيدى بظهر الأندال والشفقة
 ومن لدة تارة تولد أيدى. فاحترت يابح حيا تولسوى
 البيلياك. وحوى لفته على الورق وكتب 25 بولية
 1891 مرارا تناولت القلم لأكتب. ولحق كل مره وتلحق
 أصابعي ويرجفت قلبي من لدة المذراق. بقدر مافا سعيد
 تعولف مافا. فإا تعيش عولف سوبا وصال عيال. أيدى حيا في
 منتهى السفاة والملاحة. والحلقة والأحطاط. فكانت اليوم كما
 ثم لك في حيا.
 ومازمت أهدت على الكاه. الله وحدو بجز مال قلبي من
 حزن. ومن حزن. عدا في الألفاظ. أريد أن
 تحرق التبع الشجيرة الأخرى على الكاه.
 ولحق سوبا كأي أم حريصة أن تحفظ لانا عفتها. ويذكر لها
 إراد أيدىها ويضرب أيدىها إلى أن ياتي اليوم الذي تدم فو على
 كلمة. لا. وجاء هذا اليوم ولكن فلد حكاية أيدى